

انت الذى تجيب دعوة الداع

فأظهر اللهم في هذا العيد قدرتك و سلطانتك على من فى سمائك و ارضك سبحانك اللهم يا الهى انت تعلم باننى كنت مقرراً بوحدايتك و موقناً بعظمتك و اقتدارك قبل ان يرتفع صرير قلمك الأعلى فى ملكوت الانشاء و سمعت ندائك قبل خلق سمائك و ارضك و اجبتك بانك انت الكريم ذو الفضل العظيم و انك انت القدير ذو البطش الشديد ذو الطول لا اله الا انت الحاكم على ما تريد فى الهى أ تخيب هذا الفقير الذى تمسك بأذيال عطوفتك أ تطرد هذا العاصى الذى تقرب الى مدينة غفرانك أ تبعد هذا الذليل الذى سرع الى مدينة عزك أ تمنع هذا العطشان الذى تهول الى الكوثر الحيوان يا من دعوت نفسك بالرحمن لا فوجمالك يا مالك الممالك لن تمنعه ابداً و لن تطرده سرمداً ان تخيبنى يا محبوبى ادعوك ادعوك بانك انت الكريم و ان تطردنى يا مقصودى اناديك اناديك بانك انت الرحيم حينئذ نسألك بهبوب نسايم الطافك الذى تهب على الآفاق و بسلطانتك الذى خضع له كل الأعناق بأن ترسل على اجبتك ما يجعلهم خالصاً لوجهك و يغنيهم عن دونك و يقدسهم عمّا سواك فى هذا اليوم الذى اختصته لاشراق شمس اسمك الأبهى على كل الأشياء و اخترته لنفسك العليا بين الأرض و السماء ثم انزل عليهم ما قدرت لهم فى ملكوت تقديرك و عزّهم بعزّك ثم اغلبهم بقدرتك على اعدائك لتطهر ارضك عن هؤلاء الذين كفروا بنفسك و انكروا حجّتك و جحدوا آياتك اذ انك انت القدير بيدك ملكوت الخير ينزل على من تشاء كيف تشاء و تمنع عمّن تشاء كيف تريد لا اله الا انت الغالب المقنن العزيز القدير اقسامك يومئذ باسمك الأفخم يا محيى الأمم و مصوّر الرّمم بأن تؤيدنا على ما امرتنا فى صحفك و الواحك و السلوك فى مناهج رضائك ثم وفقنى يا الهى على نصرتك و تبليغ امرك و انتشار آثارك بين العالمين لترتفع اعلام هدايتك بين خلقك و تشتعل نار محبتك فى قلوب بريتك يا محيى الأرواح و يا من بيدك تصريف الرياح ثم اسألك يا محبوبى بجمالك الأبهى بأن تكرمنا السنأ طلقه ناطقة بينة و ابصاراً ناظرة شاحذة حديده و وجوهاً منورة مستبشرة و شفاهاً ضاحكة متبسمة و آذاناً سامعة واعية و قلوباً مقدسة مطمئنة و نفوساً مطهرة مرضية و ايدياً مرفوعة مبسوطة و ارجلاً قيّمة قائمة مستقيمة و انفاساً مؤثرة زكية لتقلّب من على الأرض كلّها بأمرك و ارادتك و تقربهم الى شاطئ بحرك الأعظم ليشهدنّ كلّ بانك انت الله لا اله الا انت المحبوب فى قلوب العاشقين و المقصود فى افئدة المشتاقين